mroftalp htehaB ni knil muideM

تزكية وتربية

# الوسطية في الزهد | الشيخ د. مصطفى مخدوم

مصطفى مخدوم

---

ينبغي ان تفهم الاثار فهما صحيحا وليس معنى هذا ان الانسان يستحب له ان يلبس المرقع من الثياب تواضعا وزهد. ولكن الانسان اذا فعل هذا من باب اه الفقر مثلا ومن باب الضرورة او من باب التواضع والزهد في الدنيا. او جاء غير مقصود هكذا فلا بأس - 00:00:00

ابي ولكن لا نقول يستحب للناس لبس المرقعات كما تأثر به المتصوفة بعد ذلك او صوفية الرسوم كما يقال الذين جعلوا لبس المرقع شعارا على الديانة وكانوا يتقصدون خرق الثياب. يعني يشتري الثوب - 00:00:40

فيخرقه ليرقعه برقعة. فهذا يعني مما اخطأ فيه بعض المتصوف بسبب هذا الامر بسبب عدم تنبه الى ان مثل هذه الامور انما جاءت في سياق الزهد والتواضع اما اه لقلة ذات اليد واما للضرورة واما - 00:01:00

اللي اه دافع التواضع لله سبحانه وتعالى دون ان يكون هذا امرا مقصودا في الاصل. واما قصد هذا فهذا فكما يعني قال بعض السلف لما مر على بعض المرقعة قال لهم ان كان هذا يوافق شرائعه - 00:01:20

فقد احببتم ان يطلع عليها الناس. وان كان لا يوافق سرائركم فقد هلكتم ورب الكعبة. لان فيها نوع من اظهار الزهد ناس وفيه ايضا اظهار للشكوى. الشكوى من الفقر. بينما النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يعني - 00:01:40

يا الك مال؟ قال نعم. قال وان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبدي. وهكذا ايضا كان صلى الله عليه وسلم يحث الناس كما قال في خطبة الجمعة الا يجد احدكم ان يشتري ثوبين للجمعة غير ثوب مهنته فحثهم على الثوب الجديد - 00:02:00

- 00:02:20